A/C.1/46/L.52
26 November 1991

ARABIC

المجتمعية العامة



المدة السادسة والأربعون

اللجنة الأولى

البند ٦٧ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر

الابيض المتوسط

اليمن ، تونس ، الجزائر ، الجمهورية العربية الليبية ،
قبرص ، صادقة ، مصر ، المغرب ، يوغوسلافيا : مشروع قرار

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر

الابيض المتوسط

إن المجتمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة ، بما فيها قرارها ٧٩/٤٥ المؤرخ في
١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في تدعيم
وتعزيز السلام والأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تعترف بالجهود التي تحقق حتى الان وبالتصميم الذي تبديه بلدان البحر
الابيض المتوسط على تكثيف عملية الحوار والتشاور بغية حل المشاكل القائمة في منطقة
البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تعرب عن القلق إزاء التوتر المستمر والعمليات والأنشطة العسكرية
المتواصلة في أجزاء من منطقة البحر الابيض المتوسط وما ينجم عن ذلك من تهديد للسلام
والامن ،

وإذ تعرف أيضاً بالطابع الذي لا يتجزأ للامن في البحر الابيض المتوسط وبيان زيادة التعاون فيما بين بلدان البحر الابيض المتوسط بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع شعوب المنطقة ستسهم الى حد كبير في تحقيق الاستقرار والسلم والامن في المنطقة ،

وإذ تعرف كذلك بأن التطورات الإيجابية الجارية في جميع أنحاء العالم ، وبخاصة في أوروبا ، يمكن أن تسهم في تعزيز امكانيات توثيق التعاون بين أوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط في جميع المجالات ،

وإذ تعرب عن الارتياح إزاء الوعي المتزايد بالحاجة إلى بذلك جهود مشتركة من جانب جميع بلدان البحر الابيض المتوسط من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تعيد التأكيد على مسؤولية جميع الدول في أن تمثل في تصرفاتها لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة^(١) ،

وإذ تحيط علماً بـ تقرير الأمين العام بشأن هذا البند^(٢) ،

١ - تؤكد من جديد أن الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط يتصل اتصالاً وثيقاً بالامن الأوروبي وبالسلم والأمن الدوليين ؛

٢ - تعرب عن ارتياحها للجهود المتواصلة التي تبذلها دول منطقة البحر الابيض المتوسط للاسهام بفعالية في إزالة جميع أسباب التوتر في المنطقة وفي إيجاد حلول عادلة ودائمة ، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية الامتحمارية في تقرير المصير والاستقلال ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ؛

(١) القرار ٣٦٥ (د - ٣٥) ، المرفق .

(٢) Corr.1 A/46/523

٢ - تؤكد ضرورة إيجاد تسوية عادلة وسلمية للمشاكل المستمرة القائمة في المنطقة ، وضرورة احترام وضمان السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية لجميع البلدان والشعوب في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والتقييد التام بمبدأ عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الأرضي بالقوة ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة ؛

٤ - ترحب بالقرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بالكف عن وزع الأسلحة النووية التعبوية على السفن الحربية ، وبما لهذا من تأثير إيجابي على عملية بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

٥ - تحيط علمًا بقيام رؤساء دول أو حكومات الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، باعتماد ميثاق باريس لأوروبا الجديدة ، الذي أكد ، في جملة أمور ، على رغبة تلك الدول في تهيئة الظروف المواتية التي تجعل العلاقات مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط غير المشتركة في المؤتمر ، تنمو وتتنوع بصورة مستقرة ؛

٦ - تحيط علمًا أيضًا بنتائج المؤتمر الوزاري العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقد في آكرا في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، التي كان مما جاء فيها الترحيب بالجهود المتعلقة التي تبذلها بلدان عدم الانحياز في المنطقة بهدف تعزيز عملية الحوار المفتوح والبناء من أجل السلم والاستقرار والأمن والتنمية والتعاون في المنطقة ، وتأييد المبادرات المقترنة من قبل بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في هذا الصدد ؛

٧ - ترحب في هذا السياق بالقرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري الثاني لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط ، المعقد في الجزائر العاصمة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، بالقرار المتعلقة بمؤتمر القمة المقبل لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط ، المقرر عقده في تونس العاصمة في أوائل عام ١٩٩٢ ؛

٨ - تلحظ استمرار التأييد الواسع النطاق لدى بلدان البحر الأبيض المتوسط لعقد مؤتمر للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والمشاورات الإقليمية الجارية بهدف تهيئة الظروف الملائمة لعقده ؛

- ٩ - تشجع بلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبلدان الأوروبيّة في منطقة البحر الأبيض المتوسط على مساعدة جهودها لتعزيز وتنفيذ تدابير بناء الثقة والأمن في ميدان نزع السلاح ، وإزالة أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي في مستويات التنمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، تعزيزاً للسلم والأمن والتعاون في المنطقة ؛

- ١٠ - تشجع جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط في تكثيف التعاون بأشكاله القائمة في مختلف الميادين ، بغية تخفيف حدة التوتر وتعزيز السلم والأمن وكفالة الاستقرار والازدهار ودعم العمليات الديمocrاطية والاملاقات الاقتصادية والتنمية في بلدان المنطقة وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؛

- ١١ - تدعو جميع الدول الأعضاء ، وكذلك المنظمات الإقليمية والتجمعات دون الإقليمية ذات الصلة ، إلى أن توافي الأمين العام بأفكار واقتراحات محددة بشأن هذه المسألة ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ؛

- ١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط" .